

التي وقع فيها التحويل لمسجد بنى سلمة وحمل روايته العم
على انما اول صلاة صلواتها كاحلة في المدينة الكعبة
لكن اصلها لم يبلغهم التحويل الا وهم في صلاة الحج في البوا
الشافي كافي الصحيحين عن ابن عمر انه قال بينما الناس
يقبضون صلاة الصبح اذ جاها ثم فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد امرنا بتقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة وهذا
دليل على ان الناس لم يلزموا حكمه الا بعد العلم به وان تقدم
نزوله لانهم لم يوروا باعادة العم والمغرب والعشا
واسم اعلم واختلفوا في المسجد الذي كان يصلي فيه فحدث
ابن سعد في الطبقات انه صلى ركعتين من الظهر في مسجده
ثم امر عليه الصلاة والسلام ان يتوجه الى مسجد الحرام
فاستدار اليه ودار معه المسلمون ويقال انه عليه الصلاة
والسلام زار ام يسوع بن البراء بن معمر في بنى سلمة
فصنعت له طعاما وكانت قد حانت صلاة الظهر
فصلى الله عليه الصلاة والسلام باثنا عشر ركعتين ثم
امر فاستداروا الى الكعبة واستقبل الميزاب فسمى
مسجدا قيلت به قال ابن سعد قال الواقدي هذا عندنا
اثبت وما وقع التحويل حصل لبعض المتأخرين والكلام

واليهود

واليهود ارضيا بوزيغ عن المهدي وقالوا ما ولا هم
عن قبلة تم التي كانوا عليها وانزل الله تعالى جوارحه
في قوله تعالى قل لله المشرك والمغرب الآية وقال بعض
المؤرخين فكيف صلواتنا التي صليناها نحو بيت المقدس
وكيف ما مات من اخواننا وهم يصلون الى بيت المقدس
فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اجملا انكم
انتم مع بعض تعريف في العبارة وعطفت التحويل على
ما قبله بالواو لا يقتضي ترتيبا فلا ينافي ان فرض الصوم
والركعة كان بعد التحويل على ما ذكره بعضهم **ويروى**
ذلك العام ايضا ان شروع صلاة الصبي في شروها
التضحية وفيه ايضا كان **زواج علي بن ابي طالب**
بفاطمة الزهراء وروى السنن ان عليا قال اثبت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت زوجني فاطمة فقال وعقدك سني
فقلت عندك فرسى وبدني فقال اما فرسك فلا بد لك
منها واما بدنيك فبعتها بارجالية وثمانين موقعا
في حجره فقبض منها فبضه فقال لا يبلال اتبعك منها
طيبا وامرهم ان يجهزوها فجعلها سيرا ووسادة
من ادم حسوها ليف وقال لعلي اذا انتك اهلك فلا
تحدث شيئا حتى تبيد فجات مع ام ايمن حتى قدمت في

Copyrighted by University